

المثال التطبيقي عدد 06 : المحور الثاني: الشمال: الأقطاب المتحركة في المجال العالمي : الاتحاد

الأوروبي تكتل إقتصادي قوي

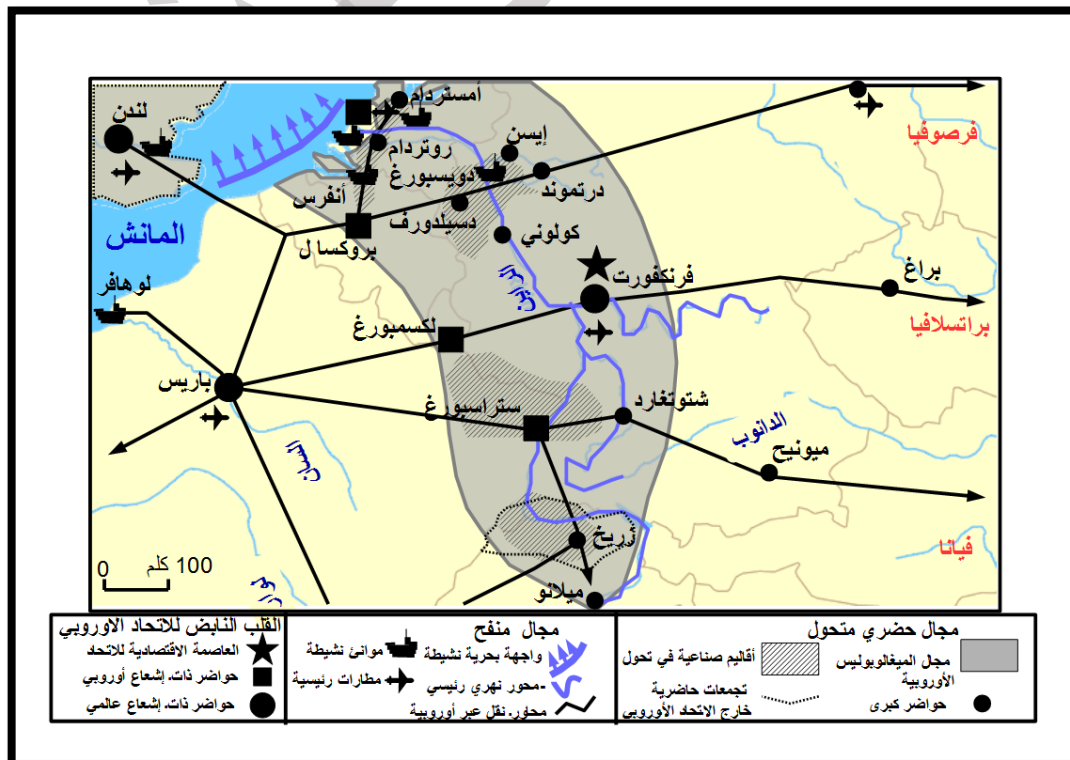
الموضوع : دراسة وثائق حول الميغالوبوليس الأوروبية

الوثيقة عدد 01 : الميغالوبوليس "القلب الحقيقي" لأوروبا

تمتد الموزة الزرقاء من مانسستر إلى ميلانو، وهي موطن لحوالي 100 مليون شخص. هذا هو القلب الحقيقي لأوروبا. وصف هذا المفهوم المكاني المدن الكبرى... التي تمتد عبر القارة الأوروبية، وتمتد من المدن الصناعية في شمال غرب إنجلترا إلى نظيراتها في الجزء الشمالي من إيطاليا.. هو موطن ما بين 90 و110 مليون شخص (من إجمالي 730 مليون في كل أوروبا). وهي تشمل الموانئ البحرية الرئيسية مثل روتردام وأنتويرب؛ محاور المطارات مثل هيثرو وفرانكفورت وشيپول؛ ومقرات الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي ومحكمة العدل الدولية وحلف شمال الأطلسي والبنك المركزي الأوروبي إضافة إلى المقرات الاجتماعية لكبرى الشركات عبر القارية. الموزة الزرقاء هي نتيجة لمجموعة من الظروف الملائمة، بما في ذلك المناخ المعتدل والتربة الخصبة في السهول ومجموعة متنوعة من الموارد المعدنية. كانت المنطقة في القرن التاسع عشر قوة عالمية للصناعة والتمويل والعلوم... على الرغم من انتقالها الآن إلى مرحلة ما بعد الصناعة، إلا أنها لا تزال مركزًا اقتصاديًا رئيسيًا. ...على المستوى العالمي، يمكن القول إن المنطقة الأساسية في أوروبا تضم أكبر تجمع في العالم للسكان والصناعة والمال والقوة الاقتصادية.

المصدر: "صورة الموزة الزرقاء"، أرنولد بلاتون، STRANGE MAPS — DECEMBER 31, 2014 (بتصرف)

الوثيقة عدد 02 : مجال الميغالوبوليس الأوروبية



الوثيقة عدد 03 : المكانة الاقتصادية لبعض المناطق المكونة للميغالوبوليس الأوروبية سنة 2020

المنطقة	الناتج الداخلي الخام (مليار أورو)	الحصة من الناتج الداخلي الخام القطري (%)	نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام (أورو)
بروكسال العاصمة	83.84	18.3	68400
شتوتغارد	215.43	6.4	51900
إيسن	284.24	8.6	45200
دسليدورف	217.05	6.4	41700
لكسمبورغ	64.22	-	101800
لندن الكبرى *	571.80	23.6	46200

المصدر: أوروبستات 2022. appsso.eurostat.ec.europa.eu/nui/show.

* إحصائيات سنة 2018

الوثيقة عدد 04: معطيات حول أهم الموانئ التجارية بالميجالوبوليس الأوروبية سنة 2020

الميناء	الرتبة العالمية	حجم السلع بالمليون طن
روتردام (هولندا)	10	439
أنفرس (بلجيكا)	13	208
أمستردام (هولندا)	39	103
دويسبورغ (ميناء نهرى - ألمانيا)	-	65
لندن (بريطانيا)	95	*53

المصدر: أوروبستات ومصادر مختلفة

2018*

الأسئلة:

1. حدد طبيعة الوثائق وفكرتها العامة
2. عرف: الميغالوبوليس.
3. أنجز رسما بيانيا بالأعمدة للناتج الداخلي الخام حسب المناطق باعتماد المعطيات الواردة في الوثيقة عدد 03.
4. أبرز مظاهر القوة الاقتصادية للميغالوبوليس الأوروبية ونفوذها العالمي.
5. حلل عوامل قوة الميغالوبوليس الأوروبية.

الإصلاح:

السؤال عدد 01 :

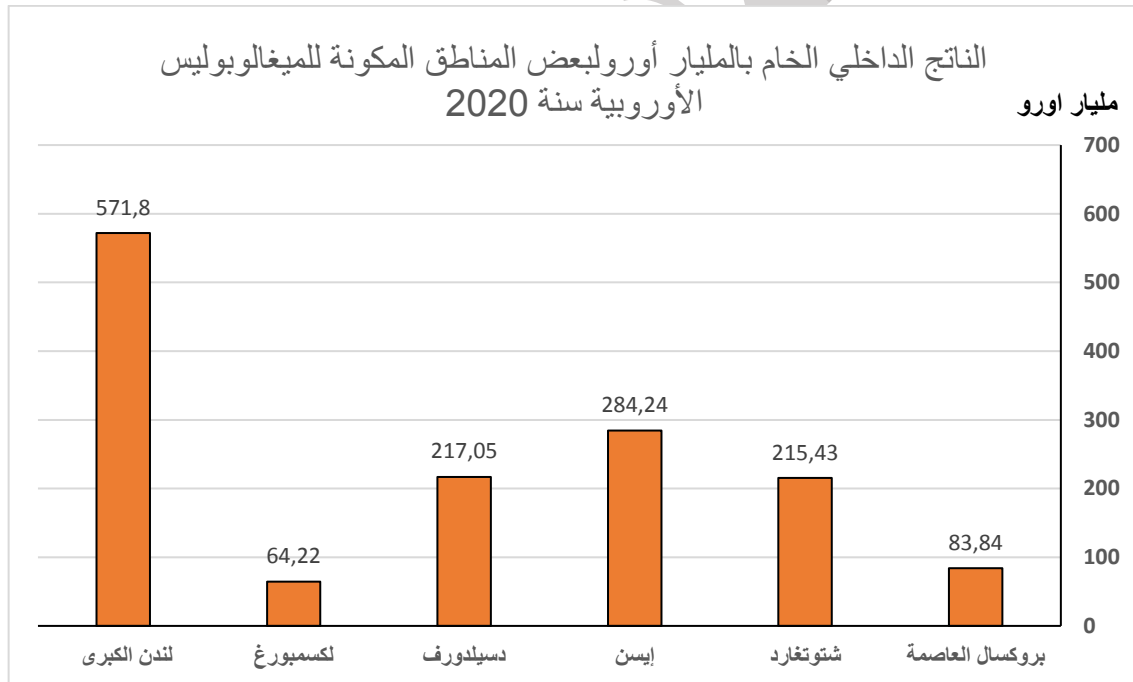
طبيعة الوثائق: الوثيقة عدد01 : نص/ الوثيقة عدد02 : خريطة لمجال الميغالوبوليس الأوروبية/ الوثائق عدد03 و 04 : جداول إحصائية ثابتة.

الفكرة العامة للوثائق: تبرز الوثائق خصائص الميغالوبوليس الأوروبية، أهم مظاهرو عوامل قوتها الاقتصادية ومكانتها كقطب مسير للمجال العالمي.

السؤال عدد 02 :

تعريف الميغالوبوليس : الميغالوبوليس أو المجرة الحضرية هي تجمع حضري متعدد الحواضر والمدن يعد ملايين السكان و يمتد في شكل شريط شبه متصل على مئات الكيلومترات تهيكله شبكة نقل كثيفة و متنوعة.

السؤال عدد 03 :



المصدر: أوروستات 2022

السؤال عدد04 :

مظاهر القوة الاقتصادية للميغالوبوليس الأوروبية ونفوذها العالمي:

مظاهر القوة الانتاجية للميغالوبوليس: تعد الميغالوبوليس الأوروبية مركز القوة الاقتصادية الأوروبية " تضم أكبر تجمع في العالم للناس والصناعة والمال والقوة الاقتصادية "، يتجسد ذلك من خلال:

*قطاع خدمي قوي وخاصة الخدمات الراقية:

- يستأثر بأكثر من ¼ الناتج الداخلي الخام للميغالوبوليس الأوروبية " انتقلها الآن إلى مرحلة ما بعد الصناعة".

- تستأثر حواضر الميغالوبوليس بالوظائف التقريرية و القيادية الاقتصادية، إذ تأوي حواضرها المقرات الاجتماعية للشركات عبر القطرية الأوروبية و الأجنبية (النص السطر 06).

- أهمية الأقطاب التكنولوجية التي تضم عددا كبيرا من المؤسسات العلمية ومراكز البحث والتطوير (الوثيقة عدد 02).

- تشتمل الميغالوبوليس على مدينة فرانكفورت أهم قطب مالي والعاصمة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي (الوثيقة عدد 02) التي تأوي مقر البنك المركزي الأوروبي وثالث أكبر ساحة مالية أوروبية.

- تعد الميغالوبوليس الأوروبية من أكبر المجالات التجارية: أهمية الأدفاق التجارية عبر موانئ الميغالوبوليس (الجدول عدد 04) الخارجية (على الواجهة الشمالية) مثل روتردام (المرتبة العاشرة عالميا والأولى أوروبا) والنهرية الداخلية مثل دويسبورغ.

*** تركيز صناعي قوي ومتجدد:**

-تضم الميغالوبوليس الأوروبية أكبر التجمعات الصناعية بالاتحاد الأوروبي وأكثرها عراقا (مهد الثورة الصناعية الأولى).

- أنشطة صناعية متنوعة تتركز على الواجهة الشمالية في الحواضر المينائية مثل روتردام وأمستردام وأنفارس

وخاصة على طول المحور الريناني في الحواضر المينائية النهرية إضافة إلى الأحواض الفحمية الداخلية (الخريطة).

-صناعة ذات قدرة عالية على التجدد: من خلال عمليات إعادة التوطين الصناعي وإعادة هيكلة الأقاليم الصناعية المتأزمة بالتركيز على صناعات التكنولوجيا العالية.

*توفر الميغالوبوليس الأوروبية قرابة 2/3 الناتج الداخلي الخام للاتحاد الأوروبي: أهمية حصص المناطق المكونة للميغالوبوليس الأوروبية من الناتج الداخلي الخام القطري (أخذ أمثلة من الجدول 03).

👉 مظاهر النفوذ العالمي للميغالوبوليس الأوروبية:

👉 تسهم الميغالوبوليس الأوروبية عبر حواضرها الكبرى ذات الإشعاع القطري (ميلانو..)، الأوروبي (أمستردام/بروكسال..) والعالمي (لندن /فرانكفورت) في هيكلة المجالين الأوروبي والعالمي.

👉 تبرز الميغالوبوليس الأوروبية كقطب مسير للمجال العالمي وذلك على مستوى :

-التسيير الاقتصادي: حيث تأوي المقرات الاجتماعية لعدد الشركات عبر القطرية، وبورصات ذات وزن عالمي مثل بورصة فرانكفورت...إلى جانب المؤسسات المالية الأوروبية والأجنبية الكبرى.

-التسيير السياسي: حيث تأوي مراكز القرار السياسي (عواصم أوروبية) وتستأثر بالوظائف التقريرية والقيادية السياسية بالاتحاد الأوروبي فهي تضم أهم المؤسسات السياسية الأوروبية كالبرلمان الأوروبي إضافة إلى بعض المؤسسات الدولية ومقرات المنظمات الأممية (محكمة العدل الدولية).

-على المستوى العسكري: تضم مقر منظمة حلف شمال الأطلسي.

عوامل قوة الميغالوبوليس الأوروبية:

*العوامل التاريخية (النص السطر 08) : الميغالوبوليس مجال الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر: ثورة علمية و تقنية عجلت بارساء الاقتصاد الرأسمالي الصناعي .

*العوامل الطبيعية: الانفتاح على الخارج من خلال واجهتين بحريتين هما واجهة البحر المتوسط وواجهة بحر الشمال/ شبكة نهريه محورها نهر الراين يسرت الربط بين الأقاليم الداخلية والواجهة البحرية في الشمال/امتداد السهول ووفرة الثروات المنجمية (النص السطر 07).

*العوامل التنظيمية: دور شبكات النقل:

-كثافة شبكة الخطوط الحديدية والطرق التي تمثل محاور نقل كبرى تتجه من الشمال نحو الجنوب.

-شبكة نقل نهري محورها نهر الراين الذي يمثل "طريقا سيارة سائلة" تمتد على قرابة 800 كلم، يربط موانئ الواجهة الشمالية والبحر المتوسط ويستند إلى عقد لوجستية أهمها فرانكفورت وكولونيا وأكبر ميناء نهري في العالم وهو دويسبورغ.

-أهمية شبكة النقل البحري: تعتبر موانئ الواجهة الشمالية بوابة الميغالوبوليس على العالم حيث تضم أكبر الموانئ الأوروبية التي تحتل مراتب متقدمة عالميا مثل روتردام وأنفرس وأمستردام، تستقطب الجزء الأكبر من صادرات الاتحاد الأوروبي كما تؤمن وارداته.

- شبكة نقل جوي نشيطة: تربط المجال الأوروبي بالمجال العالمي تستند فيها إلى مجموعة من المطارات الدولية (فرانكفورت /أمستردام/لندن هيثرو).

*العوامل البشرية: قوة بشرية ضخمة (حوالي 100 مليون نسمة) تمثل سوقا استهلاكية ضخمة (بفضل ارتفاع الدخل الفردي (ضرورة أخذ أمثلة من الجدول عدد 04) وارتفاع نسبة التحضر) وقوة عمل.